

رضاع الكبير!! وقفه وبيان للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهد الله وتعالى فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجala كثيرا ونساء - 00:00:32

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم.
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:59

فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور
محديثها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:01:25

في النار فقد وطنت نفسي ان اتكلم اليوم عن مسألتين من المسائل التي تثار على صفحات الجرائد والمجلات ولا يتكلم فيها الا جهلة
الخلق. وهذا حق العلم وحق النصيحة للمسلمين ان نبين وجه الحق فيما يقال - 00:01:50

لان الناس تتصور ان القول اذا قيل ولم يعرض عليه كان حقا. وهذه القاعدة انما تسرى اذا كان المتكلم من اهل العلم ووصل كلامه
الى العلماء فلم يعتريضا عليه مع عدم وجود المانع في الاعتراض - 00:02:31

ان سكوت اهل العلم اقرار لكن انتقل هذا الكلام الى عموم الخلق انسان يتكلم ولا يرد عليه يظن بعض الناس انه حق وهذا هو الذي
 يجعلنا نرد ولكن قبل ان اتكلم عن مسألة رضاع الكبير - 00:03:04

اتكلم عن حكم الاستهزاء عموما. فان الاستهزاء له احكام شرعية تمس العقيدة وتمس الاحكام الجزئية في حياة المسلم رجل استهزأ
بالله ورسوله ما حكمه قال تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله - 00:03:33

ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفترتم ببقى هذا حكم الله عز وجل فيمن استهزأ بالله ورسوله انه كافر كذلك لو ان رجلا استهزأ
بكملة النكاح فقال لرجل هازلا انكحتك ابنتي - 00:04:07

يقع النكاح رغم عنه عند طائفة من العلماء ويسري هذا في احكام العتق والطلاق. ايضا واحتتجوا بالحديث الذي يحسنه بعض اهل
العلم ثلاث هزلهن جد وجدهن جد النكاح والطلاق والرجعة - 00:04:42

ويلف ذلك جميعا قوله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الذي في الصحيح ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا بيضحك
بيلاعب لم يعقد قلبه عليها ولم يردها - 00:05:07

انما قالها ضربة لازم جزاها لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. ما كان يظن ان تبلغ به ما بلغت الاستهزاء له احكام.
الجماعة اللي بيستهزؤوا برضاع الكبير - 00:05:36

ويطلقون النكاح عليه انا ابين لكم على طريقة اهل العلم ما هو رضاع الكبير ولماذا اختلف اهل العلم فيه ولكن اعلموا انه لا يوجد
عالما في الاسلام قط له في الامة لسان صدق - 00:06:02

وعدالة يمكن ان يتكلم في دين الله بالجزاف اي بلا دليل هذا ما وجدناه قط لابد ان يرتكن الى دليل قد تعارضه في الدليل تقول
ازالات الدليل غير كاملة. الدليل غير صحيح. اي شيء لكن لابد ان يكون لهم السند - 00:06:29

قبل ان ندخل في مسألة الربيع الكبير هناك عدة مسائل وهذه المسائل تمهد لرضاع الكبير. المسألة الاولى حكم اتفقت الامة جميعا

عليه. لم يخالف فيه احد وهو ان الرضاعة يحرم. قال تعالى - [00:06:53](#)
بعدما ذكر بعض المحرمات من النساء وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واحواتكم من الرضاعة وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا الحديث في الصحيحين من حديث عائشة وابن عباس رضي الله عنهم - [00:07:23](#)

يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وفي لفظ ما يحرم من الرحم فهذا حكم متفق عليه ان الرضاع يحرك لكن اي رضاع يحرم لاجل الاجابة عن هذا السؤال لابد من الاجابة عن زمن الرضاع المحرم وعدد الرضاعات المحرمة - [00:07:49](#)

وما هي الرضعة؟ علماء يغوصون في النصوص ويبحثون عن المطلق المقيد ويلمّوا المعاني على بعضها حتى الرضعة تكلموا في صفتها الولد لما يبتليقون فدي امه يتلقى ويتصبّر مصتبّه وينزع منه من ثدي امه - [00:08:23](#)

تعرض عليه السجن لا يرضي. بعد دقيقة يبتلي الرضاعة. دي رابعة ولا اتنين لأن عدد الرضاعات له تأثير في التحرير فاحنا عايزين نضبط الرضعة بقى. ما هي الرابعة؟ حدودها - [00:08:49](#)

وصل بحثهم الى هذا وابعد من هذا قلت لكم قدّيما واقول وساقول اننا امة عظيمة لا توجد امة على وجه الارض اهتمت بدينها مثل امتنا لكن ابتليت هذه الامة بخلوف - [00:09:09](#)

عندّهم جحود ونكران وهم على الله ايسّر من الجعلان. وان تتوّلوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. لكن هذا الدين لابد ينتصر بنا او بغيرنا الاول عدد الرضاعات العلماء اختلفوا في المسألة دي على تلات اقوال. ارجو ان الخطبة انا حريص على الا تكون درس علمي - [00:09:34](#)

لكن اضطرونا الى ذلك خطبة تكون لترقيق القلوب وللوعظ لكن لا نستطيع الوصول الى الجماهير الا في خطبة الجمعة دروس العامة لا يحضر الا اقل القليل. وبافي الناس لا يحضرون - [00:10:07](#)

بنضطر لكشف هذ الشبهات ان احنا نسلك بعض المسالك العلمية فارجو ان تصبروا علينا العلماء في عدد الرضاعات اختلفوا على اقوال الحنفية والمالكية قالوا وهي رواية عن احمد ان قليل الرضاع وكثيره يحرم ولو كانت مصّة واحدة - [00:10:27](#)

ايـه الدليل؟ قالوا قوله تعالى وامهاتكم ارضعنكم فاطلق الرضاعة. ولم يحدد له عددا. وعلق به التحرير في الحكم فحيث وجد معنا الرضاع يوجد معنى التحرير والرضاع يكون بمصّة واحدة اذا مصّة يقال رضاع. فامهاتكم اللاتي ارضعنكم يعني - [00:10:55](#)

اي رضاعة ده من القرآن. طيب من السنة حديث عقبة اخوة ابن الحارت الذي رواه الامام البخاري في عدة مواضع من صحيحه.

وخلاصة وهذا الحديث ان امرأة سوداء وقع في سنن الدارقطني انها سالت عقبة نوالا - [00:11:41](#)

ست عايزه صد فابتليها فارادت ان تستحيثهم وان تستعطف قلوبهم فقالت اعطوني فاني قد ارضعتكم. نوع من الاستعطاف فجت تکحلها عماقـه. ارضعتكمـا فعقبة انزعـج من هذا قال والله ما ارضعتـني ولا اخبرـتي - [00:12:17](#)

ولـانـه عـارـف حـكم الرـضـاعـة وـانـ لاـ يـحلـ للـرـجـل انـ يتـزـوجـ اختـهـ منـ الرـضـاعـ رـكـبـ منـ مـنـ مـكـةـ الىـ المـدـيـنـةـ ليـسـتـفـتـيـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عليهـ وـسـلـمـ فيـ هـذـهـ النـازـلـةـ هـتـهـدـ بـيـتـهـ - [00:12:51](#)

فـجـاءـهـ فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ انـ اـمـرـأـةـ سـوـدـاءـ جـاءـتـيـ فـقـالـ اـنـهـ اـرـضـعـتـنـيـ وـاـمـرـأـتـيـ وـهـيـ كـاذـبـةـ فـاعـرـضـ عـنـهـ قـالـ فـجـاءـهـ مـنـ تـلـقـاءـ وـجـهـ

قالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ هـيـ كـاذـبـةـ. فـاعـرـضـ عـنـهـ. فـجـاءـهـ مـنـ تـلـقـاءـ وـجـهـ فـاعـرـضـ عـنـهـ. وـفـيـ الرـابـعـةـ قـالـ لـهـ - [00:13:15](#)

وـهـذـهـ الرـابـعـةـ لـيـسـتـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ. لـكـنـهـ فـيـ طـرـقـ الـحـدـيـثـ خـارـجـ الـبـخـارـيـ باـسـنـادـ صـحـيـحـ اـيـضاـ قـالـ لـهـ كـيـفـ وـقـدـ زـعـمـتـ اـنـهـ

اـرـضـعـتـكـمـ وـنـهـاـ عـنـهـ وـقـالـ لـهـ دـعـهـ عـنـكـ فـطـلـقـهـ عـقـبـةـ وـنـكـحـ غـيـرـهـ - [00:13:53](#)

قالـ الـحـنـفـيـ وـالـمـالـكـيـ فـلـمـ يـسـتـفـصـلـ مـنـهـ عـنـ عـدـدـ الـرـبـعـاتـ وـدـهـ تـدـمـيرـ بـيـتـ يـعـنـيـ حاجـةـ لـيـسـتـ سـهـلـةـ فـلـوـ كـانـ الاستـفـصالـ عـنـ عـدـدـ

الـرـضـاعـاتـ لـهـ تـأـيـرـ فـيـ الـحـكـمـ لـقـالـ لـهـ كـمـ اـرـضـعـتـ صـيـانـةـ لـهـذـاـ الـبـيـتـ؟ بـيـتـ وـاـوـلـادـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ خـيـرـ - [00:14:21](#)

بيـنـ اـمـرـيـنـ الاـخـتـارـ اـيـسرـهـماـ مـاـ لـمـ يـكـنـ اـئـمـاـ. فـلـمـ لـمـ يـسـتـفـصـلـ عـنـ عـدـدـ دـلـ عـلـىـ اـنـ ايـ رـضـاعـ وـلـوـ كـانـ وـاحـدةـ تـحـركـ كـلـامـ قـويـ وـكـلامـ

متـيـنـ قـالـ اـصـحـابـ الـثـلـاثـ - [00:14:51](#)

طـائـفـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ قـالـواـ ثـلـاثـ رـضـاعـاتـ يـحـرـمـنـ وـاـحـتـجـواـ بـحـدـيـثـ عـائـشـةـ فـيـ مـسـلـمـ وـبـحـدـيـثـ اـمـ الفـضـلـ فـيـ مـسـلـمـ اـيـضاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ

عليه وسلم قال لا تحرموا المصة والمصة قال لك طالما قال المصة والمصتان وسكت يبقى الثالثة تحرك - 00:15:20

تحرم ليه ؟ قال لك لأن الآية في سورة النساء وامها لكم اللاتي ارضعنكم ان كانت اطلاقة في الرضاع فقد قيدت برضعتين يبقى رضعة ركعتين ما يحرموش يبقى الثالثة تحرم علشان الآية - 00:15:51

تمام قال اصحاب القول الثالث وهو الصحيح لا تحرم الا خمس رضعات قبل ان ادخل في القول الراجح في المسألة ننظر ما الجواب عن حديث عقبة بن الحارث لأن هذا هو اقوى - 00:16:13

ما يمكن ان يتمسك به اعلموا ايها الاخوة انه اذا كان هناك دليلاً احدهما يتحمل التأويل والآخر نص واضح لا يتحمل تأويلاً وتعارضاً صد رده يقدم الدليل الذي لا يتحمل تأويلاً - 00:16:38

طيب حديث ام الفضل في صحيح مسلم قالت جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته وكان تزوج امرأة ثانية حديث فقال يا رسول الله ان امرأتي الاولى - 00:17:14

زعمت انها ارضعت امرأة الحجفة يعني تزوج امرأة اكبر من الزوجة الثانية بعشرين تلاتين زنة لدرجة ان الزوجة الاولى هي اللي رضعت الزوجة الثانية فما الحكم قال له لا تحرموا الاملاجة والاملاجتان. الاملاجة المقصدة يعني - 00:17:45

وفي حديث ام الفضل في صحيح مسلم ايضاً ان رجلاً من بنى عامر بن صعصع سأله النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اتحرم المصة الواحدة؟ قال لا ابعد هذا الحديث الواضح الذي خرج جواباً عن سؤال سائل - 00:18:20

تحرم المصة الواحدة. قال لا بالخطأ العريض يقال لو مص مصة واحدة حرم لا والله ما نقبل هذا من اي قائل يقوله ولو كان من اعلم اهل الارض. لانه معارض لكلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:49

تحرم المصة الواحدة؟ قال له لا. جه واحد قال لا المصة الواحدة تحرك. كيف قال العلماء ذلك نحن نحمل امرهم على حسن الظن انه لم يبلغهم الحديث ولا رأوه لاني لا اتصور عالماً من العلماء يقول يحرم الرضاع قليلاً وكتيره وان كانت مصة واحدة - 00:19:15 والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحرم المص ولا المصتان ويسألوها واحد اتحرم المصطلح؟ يقول له لا ما اتصور عالماً في الدنيا يقول كده المصة الواحدة تحرم بعد بلوغ هذا الخبر ابداً - 00:19:43

اذا المصة الواحدة المصتين لا يحرم طب حديث عقبة النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لم يستفسر لان حديث عقبة يتحمل التأويل في شيئاً من الشيء الاول انه قد يكون قبل التحرير - 00:20:00

بحخمس رضعات لا سيما وده كان يعني آآ وبعد استقرار النبي صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة فيما اظن وارجو الا اكون واهما قد يكون قصة عقبة ابن الحارث كلها - 00:20:27

قبل ذكر التحرير بخمس رضعات الحاجة الثانية سلمنا ان الخمس رضعات كانت موجودة لكن اشتهرت بحيث ان الجميع عرف ان خمس رضعات يحرمن فلم نحتاج الى ذكر هذا في كل واقعة - 00:20:48

ليه لاشتهره وآآ انتشاره بين الناس طالما الدليل دخلوا التأويل يبقى انا عندي النصوص المحكمة الواضحة ارجع اليها خمس وضعات التي تحرم فيها اكتر من نص الاول في صحيح مسلم - 00:21:15

ان عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر ركعات معلومات يحرم ثم نسخنا الى خمس ركعات معلومات يحرم فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن - 00:21:40

واحد يقول لك طيب الكلام ده مش موجود في القرآن هذا ليس موجوداً في القرآن لنقول ان هذا النسخ تأخر لدرجة ان بعض الصحابة ما علم بالنسخ وده نوع من انواع النسخ - 00:22:13

اسم نسخ التلاوة مع بقاء الحكم النسخ الرفع والازلة آية منسوبة يعني ارتفع حكمها او ارتفع لفظها وهذا النوع كان في ايات في القرآن تقرأ رفعها الله عز وجل بنصها. وما عادتش موجودة القرآن. كقوله تعالى اذا زنا الشيخ - 00:22:37

والشيخة فارجموها البطة بما كسباً من اللذة نكالاً من الله والله عزيز حكيم ده اثبات للترجم. كانت آية تقرأ ثم رفعت وبقي حكمها. وايضاً كما في صحيح البخاري كانت هناك آية تقرأ - 00:23:10

لا ترغبو عن اباكم والكلام ده اللي قاله عمر ابن الخطاب في اخر خطبة خطبها طويلة في المدينة. لا ترغبو عن عمر الخطاب قال انا
كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله الا ترغبو عن اباكم - [00:23:34](#)

انه كفر بكم ان ترغبو عن اباكم. فين دي في القرآن ارتفعت وبقي حكمها كفر بالله كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كفر بالله ان
ينتسب الرجل الى غير ابيه. جماعة - [00:23:54](#)

اللي هم دلوقتي شغالين في التبني. يروحوا الملاجي ويحجب له طفل ويدي له اسم. ودي طبعا حرام بالنص القرآني. ادعوهم لبابهم
خلاص فده كان نوع موجودة رفعت الآيات كلها كنص. لكن بقى حكمها - [00:24:14](#)

فهذا من هذا الجنس كان فيما انزل من القرآن عشر ركعات معلومات يحرم. وبعدين نزلت لخمسة وفيه دليل تاني هاذكره بعد كده في
موضعي. ان شاء الله. خمس رضعات يحرم ده - [00:24:40](#)

قاطع لا سيمما والعلماء يقولون ان الارقام قاطعة الداللة لا تحتمل تأويلا. خمسة يعني خمسة واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. ما تبقاش
اربعة ونص ولا تبقى اربعة ولا تبقى ستة - [00:25:02](#)

خمسة يعني خمسة عند الدنيا وعلى الدنيا كلها عشان كده قاطعة الداللة في ايه لا يختلف عليها اثنان ده عدد الرضعات. طيب زمن
الرضاعة المحرم وده الاشكال في رضاع الكبير - [00:25:19](#)

زمن الرضاع المحرم قال صلى الله عليه وسلم والحديث ده مروي عن ابن عباس وال الصحيح انه من قول عباس لا رضاع الا ما كان في
الحولين. وحديث ام سلمة عند الترمذى وصححه - [00:25:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع الا ما فتق الامماء في الثدي وكان قبل الفطام يبقى عايزين نعرف متى يفطن الولد وايه
معنى قبل الفطام هل هو الفطام الشرعي ولا الفطام الذي تريده الام - [00:26:06](#)

قال الله عز وجل والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وقال تعالى وفصاله في عامين. فصاله يعني
فطامة. اتفصل عن امه كده في عامين يبقى الرضاع في عامين - [00:26:31](#)

ما كان بعد العامين لا يثبت به تحريم ولد سنه سنتين سنتين ونص واحدة قاعدة كده خدته ورضعاته هل يصير هذا الولد اخا لبناتها
من الرضاعة قال لك بعد سنتين لا - [00:27:01](#)

طب اذا كان بعد سنتين لا او مال لو له ده زي سالم مولى ابي حذيفة اللي احنا هتكلم عنه بقى ده بقى بقى محرم هو الاشكال
جاي من هنا - [00:27:24](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الرضاعة من الماجعة الماجعة شدة الجوع فمعنى الحديث ان الرضاعة المحرم ما سد جوع الولد ولا
يسد جوع الولد في الحولين الا لين الام - [00:27:42](#)

اما الكبير الذي اعتمد على الطعام والشراب واستغنى عن لبن الام فانه يمص الثدي تسلية اعتواد على كده ولذلك الام لا تصبر على
اطعام الولد من ثديها فقط ليه؟ لانه لا يشبشه - [00:28:12](#)

لا سيمما اذا بدأ الولد يأكل اكلا اخر بجانب اللبن فهل لو وضع زول ذو لحية لبن عشرين امراة وكان جائعا. ايشبع لا تمام؟ والنبي صلى
الله عليه وسلم ذكر عالمة الرضاع المحرم وانه من الماجعة اي الذي يسد جوع الولد - [00:28:39](#)

يبقى عندنا بقى الرضاع ما فتق الامماء تأخذ اللبن وتمصه وتوزعه على الجسم يستفيد منه الجسم ويقوم الولد لا يحتاج الى
طعام اخر. ما فتق لمعه في الثدي. في الثدي اي في زمان الرضاعة - [00:29:08](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم من حديث انس الذي اوله ما رأيت احدا ارحم بالعيال من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابراهيم ابن الرسول عليه الصلاة والسلام له ذئر ترضعه. الذئر هي المرأة التي ترضع غيره - [00:29:35](#)

وولده كما قال تعالى وان تعاشرتم فستترضع له اخرى. ممكن تاجر واحدة ترضع ايه؟ الولد فكان هناك امراة زئر زئر يعني ترضع غير
ولدها. كانت بتترضع ابراهيم سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. انتم عارفين ان ابراهيم مات في السدي. مات وهو في في سن السنتين

- [00:29:59](#)

قال صلى الله عليه وسلم وان له لظئرين في الجنة تكملان رضاعة يبقى ما كان في الشדי وكان قبل الفطام. قبل الفطام ده بقى هل هو الحولين ولى الام مثلا احيانا يجي لها مرض في الصدر - [00:30:23](#)

تمتنع من رضاع ولدها يبقى فطم الولد تمام؟ احيانا يجف لبنه يبقى فطم الولد بعد شهر بعد شهرين بعد ثلاثة فيه اولاد لا يرضعون البنت من امهاتهم فهل وما كان قبل الفطام؟ الفطام بقى الشرع حوليin ولا الفطام اللي المرأة عايزة؟ عايزة تفطمه بعد شهرين بعد ثلاثة - [00:30:45](#)

سبعة باريعة قال اهل العلم متى استغنى الولد عن اللبن وقام الغذاء مقام اللبن لا يؤثر الرضاعة ان كان في الحولين الكلام واضح ولا فيه صعوبة؟ طيب يبقى الرضاع المحرم - [00:31:10](#)

ما كان في الحولين قال لك اذا كانت المسألة كده والنصوص واضحة كده الى قصة سالم مولى ابي حذيفة باطلة او على الاقل شاذة ولا اي حاجة ليه؟ لأن السالم مولى بحذيفة كان تجاوز العشرين سنة - [00:31:33](#)

لما وقعت هذه الواقعية تمام؟ اخر مسألة قبل ما ندخل في قصة سالم ما هي حدود الردع؟ الولد انتقم ثدي امه رضع وترك او رضع ونام تقوم الام تهزه. وهو نائم يواصل - [00:31:53](#)

تمام؟ طيب اذا ترك ثديها وانتقل الى الثدي الآخر هل دي تبقى ركعتين طيب اذا انتقل من امه الى غيرها. وهو لسه عمال يرضع بس نقلته على طول كده على واحدة تانية - [00:32:22](#)

دي تبقى راضعة ولا اتنين لأن طالما المسألة عندنا بالعدد واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة يبقى لازم اعرف الرابعة حدودها ايه فالصحيح اهل العلم له اقوال كثيرة الصحيح في المسألة ان تكون الرضاعة مشبعة - [00:32:43](#)

خمس رضاعات معلومات كلمة معلومات فيها معنى مشبعات. معلومات يعني الولد رضع وانتهى الرضاعة وشبع ادي معرك خمس رضاعات معلومات اي في العرف. عرف الامهات الولد يبقى رضع وتمكن من الرضاع وشبع - [00:33:03](#)

يبقى اسمها رضع. يبقى اذا لا يعني يعتبر تأثيره آآتأثرا محurma انه ينزع فمه من ثدي امه. يلعب يعني. ياخده عشرين تلاتين مرة طالما بيرضي وتفرغت الام لرضاعة - [00:33:31](#)

طب الام بتتطبخ ولا حاجة حست بشياض بيتاع حطت الواد راح طفت البوتاجاز ورجعت رضعته يبقى دي رابعة ولا اتنين الصحيح انها راضعة لكن اذا نزعت الام فما الولد من ثديها ووضعته وما شرت اعمالها - [00:33:52](#)

وبعدين رجعت له بعد مدة دي اسمها رضعة تانية دي المقدمات المهمة الضرورية قبل ان ندخل في قصة سالم مولى ابي حذيفة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:34:13](#)

الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء جميل وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. يلزمـنا - [00:34:32](#)

قبل ان ندخل في القصة ان نعرف من هو سالم ومن هو ابو حذيفة ومن هي سهلة بنت سهيل الثلاثة دول من السابقين الاولين المهاجرين وهاجروا الى الحبشة مرتين هاجروا الهجرتين - [00:35:01](#)

وكان ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس تبني سالما في الجاهلية على عادة اهل الجاهلية كما فعل النبي صلـى الله عليه وسلم مع زيد وكان سالم يدعـى سالم ابن ابي حذيفة - [00:35:35](#)

كما دعي زيد بابن محمد صلـى الله عليه وسلم حتى نزلت الآية ادعوهم لبابـهم هو عند الله فـان لم تعلـموا اباءـهم فاخـوانـكم في الدين ومواليـكم بـيـقـى سـالـم دـه صـغـيرـ تـبـنـوه صـغـيرـا فـصارـ بـمنـزـلـةـ الـابـن - [00:36:06](#)

لا يستغنى عنهـ. فـان لم نـعلم اـبـوهـ يـبـقـى مـولـايـ. واـخـيـ فيـ الدـيـنـ وـسـالـمـ اـحـدـ الـارـبـعـةـ الـذـيـنـ اوـصـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ يؤـخـذـ الـقـرـآنـ عـنـهـ جـاءـتـ سـهـلـةـ بـنـتـ سـهـيلـ - [00:36:36](#)

وـهـ بـرـضـوـ اـدـبـ نـسـوـقـهـ لـنـسـائـنـاـ لـيـعـرـفـواـ كـمـاـ وـفـضـلـ زـوـجـاتـ الصـحـابـةـ قـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـيـ اـرـىـ الـكـراـهـةـ فـيـ وـجـهـ اـبـيـ حـذـيفـةـ اـذـاـ دـخـلـ سـامـ التـسـلـمـ دـهـ هـوـ الـلـيـ مـرـبـيـهـ وـهـ صـاـيمـ - [00:37:12](#)

وكذا ومعه. وأوصى النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ القرآن عنه عفيف وعابد وكفاية أن النبي عليه الصلاة والسلام زakah في القرآن. وكان جميل الصوت. سمعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:40](#)

مرة قال الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا وده ثناء عاطف. فقالت اني ارى الكراهة في وجه حذيفة ما قلهاش ما يدخلش عليك انما المرأة حساسة زوجها يتغير تلاhz كل حاجة فيه - [00:37:58](#)

لان هو مفتاح الجنة بالنسبة لكم كل حاجة فيه. وشهه اتغير تعرف ليه وشهه اتغير وما تقدعش تقول له يا ابو فلان وانت متغير والواد جدع وكويس وانت ايه اللي مزعلك - [00:38:26](#)

انما لا تخبره وتذهب للنبي صلى الله عليه وسلم علشان خاطر تداري المسألة وينتهي الاشكال بدون كلام اني ارى الكراهة في وجه اببي حذيفة لدخولني سنة. قال ارضعيه قال كيف ارضعك؟ - [00:38:39](#)

انه رجل كبير فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه كبير. هنا بعض العلماء قال لك انها عصرت ثديها في كوبایة وسالم شرب اللبن ليه يا جماعة قلتكم كده ؟ طبعا فيه روایات كلها ضعيفة - [00:38:57](#)

كلها ضعيفة انا كات بتدي له الكوبایة اللبن في كوبایة ومن العلماء الذين لا يعرفون الصحيح ولا الضعيف اذا رأى اي روایة بيأخذ بمقتضاه على طول. كثثير من الفقهاء بل اكتر - [00:39:28](#)

الفقهاء كذلك يبقى الحديث علماء الحديث كلهم ضيعوه وهو يأسس عليه حكم لحد السنة وعلماء الحديث المتخصصون قالوا لا يصح باطل يعني الحنفية مسلا مشهورة عندهم مسألة نقض الوضوء بالقهقهة - [00:39:43](#)

تمام طب واحد بيصلني بعد ما اتوضى واحد قال له نكتة بتاع قه قه عيد الوضوء. ليه؟ لأن في حديث يقول من توضاً فقهقه فليعد الوضوء طب العلماء قالوا الحديث ضيعوا الحديث ده. وقالوا ده موضوع وكذب وباطل وساقط وما لوش اي قيمة - [00:40:05](#)

ابني عليه حكم شرعی ازاي واحد فقيه ما عندهش فكر بالصحيح ولا الضعيف فتح الكتاب لقى احاديث اسس عليه حكمه عشان كده دائمآ نهيب الفقهاء يرجعوا الى المحدثين الاول بيقول له الحديث ده صح ولا لا؟ يقول له صح. ازا قال له صح يشتغل. وطلع منه احكام ويستنبط الكلام. قال له ضعيف يبقى يركنه ويشفوف غيره - [00:40:33](#)

سالم فالعلماء قالوا ايه ؟ ابن عبدالبر في تمهيد مسل يقول ان العلماء جماعة العلماء كأنه اجماع يعني. يرون عدم جواز انتقام الرجل الكبير ثدي المرأة طيب يا جماعة الخير - [00:40:57](#)

يا اولي الالباب المرأة عصرت صدرها نزل اللبن في كوبایة اعطته الرجل من وراء حجاب. هل هذه الصورة يمكن ان تقول فيه سهيلة للنساھلة النبي صلى الله عليه وسلم كيف ارضعه - [00:41:24](#)

ولا هي فهمت انها ستباشر الرضاعة؟ طبعا ده الف به لا يقال لمن شرب اللبن انه رضع لا لغة ولا شرعا ولا عرفا والا اذا احنا كلنا بنرضع من البهائم. ها تروح تشترى كيلو لبن من البقال يبقى انت وضعست الجاموسه. ولا قائل بهذا - [00:41:44](#)

قد كن هذا يحرم دي مسألة وكون اسمه رضاع دي مسألة تانية اه المرأة لو عصبت صدرها وواحد شرب اللبن خمس رضعات مشبعات يحرمنها لان ممكن المرأة يكون صدرها تعban ما تقدرش تباشر ثدي للولد صدرها. تعمل ايه المرأة؟ تقدع تعصب في صدرها - [00:42:10](#)

وتسبق الولد ويبقى اسمه الولد رضع وينبني عليه التحريرم. انا الان لا اناقش لما عصرت صدرها ونزلت لبن يحرم ولا لا؟ مش ده الموضوع بتاعه. انا موضوعي هل هذا يسمى رضاعا - [00:42:39](#)

ولا لا؟ قطعا لا يسمى رضاعة. ان رضع تعريفه التقام الثدي ده اسمه الرضاعة ومنه ما كانت العرب تقوله لئيم راضع. لئيم راضع البخيل لما كان ينزل به ضيف ما يرضاش يحلب الشاة لان وهو بيحلب الشاة اللبن بيعمل صوت - [00:42:54](#)

فهو مش عايز يسقط ضيف عايز يشرب اللبن. فالضيف لو سمع صوت الحليب هينتزر الحليب. مش هيجي له الحليب يقول عليه بخيل. فيبقى ندفع الخبر ماجور. ينزل تحت المعزة ويرضى. خلاص. يبقى كده ايه؟ لو - [00:43:23](#)

الراجل عرف ان عنده معزة ولا عرف ان المعزة بترضى. بتنزل لبن. عشان كده كان يقول لك لئيم رادع بيروح يرضع مباشرة ومنه قول

سلمة انا سلمة بن الاكوع واليوم يوم الرضع. يوم الرضع يعني يوم اللثام. فيبقى - 00:43:43

بيرضع يعني باشر حلمة الثدي بفمه ومنه الحديث اللي في الصحيحين لم يتكلم في المهد الا ثلاث. اخر الحديث دهون. قال النبي صلى الله عليه وسلم وبينما امرأة ترضع ولدها - 00:44:04

اذ مر رجل له شارة رجل من اكابر الابهات راكب فرس مطعم كده وحاليه فرسان وبتاع والعالم حواليه بتجري قالت اللهم اجعل ابني مثله. قال فنزع الولد فمه من ثدي امه وقال - 00:44:19

قال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثدي امه يمسه قال ابو هريرة ووضع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه في فمه يمثل ارتضاع الصبي يعني بيرضع يعني ايه النبي عليه الصلاة والسلام حط اصبعه كده في فرق وقعد يمس - 00:44:41

فلا يقال رضع الا من باشر الثدي بفمه خلاص عشان كده المرأة استعظمت. الله ده له لحم كما في الرواية الثانية. قال قد علمت انه ذو لحية فاستعظمت انها تكشف صدرها - 00:45:10

تمام؟ فارضعته خمس رضعات. فكانت عائشة رضي الله عنه اذا ارادت ان يدخل عليها احد امرت بناتي اخواتها واخوتها ان يرضعنه فيدخل عليهما ب تلك الرضعة خالته من الرضاعة او عمنه من الرضاعة - 00:45:31

وابي سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتدnen بتلك الرضعة وقالوا لا يدخل علينا احد بها الا من رضع في المهد وكانوا يرون ان هذه الرضعة ان هذه - 00:46:03

الواقعة خاصة بسالم طلعننا من المسألة دي كلها بايه بان الرضاعة الكبير خاص بسالم. ايه الاشكال بقى بيستهزئوا على ايه دول وبيطنطروا على ايه طيب قول عائشة رضي الله عنها - 00:46:25

هل يمكن ان ننفذه؟ الجماهير على ان دي رخصة سالم لم يخالف من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الا عائشة وعائشة وزنها تقيل كانت افقه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:52

ودارت عليها الفتيا اربعين سنة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم عاشت بعديها اربعين سنة الدنيا كلها ويرجع الى فتوها الاكابر بدءا من ابيها ابو بكر الصديق الى اصغر صحابي - 00:47:11

والامام بدر الدين الزركشي له كتاب لطيف اسمه الاجابة فيما استدركته عائشة على الصحابة صحابي افتى بفتوى هي غلطته فيها. في كتاب جيد وجدير بالمطالعة قالت به عائشة وعطاء بن ابي رباح - 00:47:30

والليث ابن سعد وشيخ الاسلام ابن تيمية له فيه تفصيل وابن القيم طبعا جمع جراميزه كلها لتثبت هذا الحكم ان من وصل به الحال مع رجل الا يستغنى عنه كما كان حال سالم مع ابي حذيفة - 00:48:00

يبقى ايه؟ يبقى امرأته ترضعه ان امرأته استنكتت يبقى واحدة بقى من بنات اخوها من بنات اخواتها يبقى اترضعت ويدخل عليها بتلك الرضعة لكن يبقى اذا المسألة محتاجة استفصل الباب ضيق - 00:48:25

مش العملية مفتوحة على البحري الواد الصناعي عندي في في المحل رح ياد ارضع منها عشان آآ لما ابعثك تجيب بضاعة تدخل البيت على راحتكم تقع راحتكم واحد صديقه وصاحبكم كده عايز يدخل البيت في غيابه رباعية مرة ها عشان خاطر يدخل عليك ويطلع والكلام ده لأن الكلام ده كله مش مقصود الفقهاء - 00:48:44

مسألة دي ازا كانت رخصة فانما تكون في اضيق الحدود لو احنا اردنا ان احنا نعممها شوية. انما اذا قلنا بما يقوله جماهير العلماء انتهى الاشكال بموت سالم رضي الله عنه. كانت رخصة لسالم وخلصت - 00:49:04

يبقى هذا الحكم انتهى بموت سالم رضي الله عنه. ايه الاشكال في المسألة دي لما الجهة الاغمار دول يروحوا يقرروا الكتب ويفهموا كده ويوجوا بيسروا بالركب عشان يتعلموا بقى ويسيروا بقى العنج جهة والكبر اللي هم - 00:49:21

هيعرفوا ان دين الله محكم ومتين لكن واحد لا يقرأ ولو قرأ لا يفهم ومفتوح له نافذة انه يكتب زي ما هو عايش في الجرائد اهل ومعاه فضلها هي عمل بها ايه؟ هيتصدع الحي كل. هو ده اللي حاصل بالضبط - 00:49:36

فيبقى احنا بنقول للناس لا تستمعوا الى هؤلاء ولا تأخذ منهم فتوى. لأنهم ليسوا بعدول اصلا ليسوا بعدول واهل الدين عدول او هكذا

ينبغي ان يكونوا عدوا الحكم ليس عليه تشغيل بحمد الله تبارك وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يقي شرها وان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. اللهم اغفر لنا - [00:49:53](#)

ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:50:21](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب ات نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولاهما. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا خطأنا وعمدنا كل سألك عندنا - [00:50:41](#)